

لسان العرب

(ألق) الأَلِقُ والأُلِقُ والأَلِقُ الجُنُونُ وهو فَوَعْلٌ وقد أَلَقَهُ □□ُ يَأْلِقُهُ
أَلِقًا ورجل مَأْلُوقٌ ومَأْوَلِقٌ على مثال مَعْوَلِقٍ من الأَوَلِقِ قال الرياشي
أَنشدني أبو عبيدة كَأَنَّما بي من أراني أَوَلِقٌ ويقال للمجنون مَأْوَلِقٌ على وزن
مُفَوَعْلٍ وقال الشاعر ومَأْوَلِقٍ أَرَضَجَتْ كَيْبَةً رَأْسَهُ فتركَتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ
الجَوْرِ رَبِّ هو لِنافع بن لَقَيْطِ الأَسَدِيِّ أَيْ هَجَوْتُهُ قال الجوهري وإن شئت جعلت الأَلِقَ
أَفْعَلًا لأنه يقال أُلِقَ الرجلُ فهو مَأْلُوقٌ على مَفْعُولٍ قال ابن بري قولُ الجوهري هذا
وهَمَّ منه وصوابه أن يقول وَلَقِيَ الرجلُ يَلِقُ وأَمَّا أُلِقَ فهو يشهد بكون الهمزة
أَصْلًا لا زائدة أبو زيد امرأة أَلَقَى بالتحريك قال وهي السريعة الوَثْبِ قال ابن بري
شاهده قول الشاعر ولا أَلَقَى ثَطَّيَّةُ الحَاجِبِيِّ نِ مَحْرَفَةُ السَاقِ ظَمَأَى القَدَمِ
وأَنشد ابن الأعرابي شَمَرُ دَلِ غَيْرِ هُرَاءِ مِئَلِقِ قال المِئَلِقُ من المَأْلُوقِ وهو
الأحمق أَو المَعْتُوهُ وأُلِقَ الرجلُ يُلِقُ أَلِقًا فهو مَأْلُوقٌ إذا أَخَذَهُ الأَوَلِقُ
قال ابن بري شاهدُ الأَوَلِقِ الجنون قول الأَعشى وتُصْبِحُ عن غِيبِ السُّرى وكَأَنَّها
أَلَمَّ بها من طائِفِ الجِنِّ أَوَلِقٌ وقال عيينة بن حصن يهجو ولد يَعْصُرُ وهم
غَنِيٌّ وباهِلَةٌ والطُّفَاوَةُ أَبَاهِلٌ ما أَدْرِي أَمِنْ لُؤْمٍ مَذْصَبِي أُحْبِبُّكُمْ
أَمِ بِي جُنُونٌ وَأَوَلِقٌ ؟ والمَأْلُوقُ اسم فرس المَحْرُوشِ .

(* قوله « المحرش » بالشين المعجمة وفي القاموس بالقاف) بن عمرو صفة غالبية على
التشبيه والأَوَلِقُ الأَحْمَقُ وأَلَقَ البرقُ يَأْلِقُ أَلِقًا وتَأَلَّقَ وائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ
ائْتِلَاقًا لمَعَ وَأَضَاءُ الأَوَّلِ عن ابن جني وقد عدَّي الأخير ابن أحمَرٍ فقال تُلَافٌ غُفُّها
بِرْدِيبِاجٍ وَخَزٌّ لِيَجْلُوهَا فَتَأْتَلِقُ العُيُونُ وقد يجوز أن يكون عدَّاه بإسقاط
حرف أَو لأنَّ معناه تختطف والائتلاقُ مثل التَأَلَّقِ والإلِّقِ المُتَأَلِّقِ وهو على وزن
إمَّعٍ وبرقُ أَلَقَ لا مطر فيه والأَلِقُ الكذبُ وأَلَقَ البرقُ يَأْلِقُ أَلِقًا إذا كذب
والإلاقُ البرقُ الكاذب الذي لا مطر فيه ورجل إلاقٌ خداعٌ متلوِّسٌ شبه بالبرق الأَلِقُ قال
النابغة الجعدي ولسَّتْ بِذِي مَلَقٍ كاذِبٍ إلاقٍ كَبِيرِقٍ من الخُلَّابِ فجعل الكَذوبِ
إلاقًا وبرقُ أُلِقَ مثل خُلَّابٍ والأَلِوقَةُ طعامٌ يُصَلِّجُ بالزُّبْدِ قال الشاعر حَدِيثُكَ
أَشْهَى عِنْدَنَا من أَلِوقَةٍ يُعَجِّلُهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لَطِّعُومٍ قال ابن بري قال ابن
الكلبي الأَلِوقَةُ هو الزبدُ بالرُّطَبِ وفيه لغتان أَلِوقَةُ ولُوقَةُ وَأَنشد لرجل من عُذْرَةَ
وإنَّي لِمَنْ سَأَلَمْتُمْ لأَلِوقَةٍ وإنَّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمٌّ أَسْوَدَ ابن سيدة

والألوفة الزبدة وقيل الزبدة بالرُّطاب لتألُّقها أَيْ بِرِّيقها قال وقد توهم قوم أن
الألوفة .

(* قوله « أن الألوفة لما إلخ » كذا بالأصل ولعله أن الألوفة من لوق لما كانت أي
لكونها) لما كانت هي اللُّوفة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لأنّها
لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها إذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل
والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن تكون أولُوفةً كما قالوا في أَوْبٍ وأَسْوِقٍ
وأَعْيُنٍ وأَزْيِبٍ بالصحة ليُفْرَقَ بذلك بين الاسم والفعل ورجل إلُقٍ كَذُوبٍ سيِّءٍ
الخلُقِ وامرأةٌ إلقة كَذُوبٍ سيئة الخلق والإلقة السَّعْلاة وقيل الذئب وامرأةٌ إلقةٌ
سريعة الوثب ابن الأعرابي يقال للذئب سِلَقٌ وإلُقٍ قال الليث الإلقة توصف بها السَّعْلاة
والذئبة والمرأة الجريئة لخُبِيثَتِهن وفي الحديث اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْقِ
هو الجنون قال أبو عبيد لا أَحْسَبُهُ أَرَادَ بِالْأَلْقِ إِلَّا الْأَوْلُقَ وهو الجنون قال ويجوز
أن يكون أَرَادَ بِهِ الكذب وهو الْأَلْقُ وَالْأَوْلُقُ قال وفيه ثلاث لغات أَلْقُ وإلُقٍ بفتح
الهمزة وكسرهما وولُقٍ والفعل من الأول أَلَقَ يَأْلُقُ ومن الثاني ولَقَ يَلِقُ ويقال به
أُلُقٌ وأُلَاسٌ بضم الهمزة أَيْ جنون من الأَوْلُقِ وَالْأَلْسِ ويقال من الأَلْقِ الذي هو الكذب في
قول العرب أَلَقَ الرَّجُلُ فهو يَأْلُقُ أَلْقًا فهو آليق إذا انبسط لسانه بالكذب وقال
القتيبي هو من الوَلَقِ الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذها عليه ابن الأنباري لأن إبدال
الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلاً يقاس عليه وإنما يتكلم بما سمع منه ورجل إلاق
بكسر الهمزة أَيْ كذوب وأصله من قولهم برق إلاق أَيْ لا مطر معه والألَّاقُ أَيْ الكذاب
وقد أَلَقَ يَأْلُقُ أَلْقًا وقال أبو عبيدة به أُلُقٌ وأُلَاسٌ من الأَوْلُقِ وَالْأَلْسِ وهو
الجنون والإلق بالكسر الذئب والأُنثى إلقة وجمعها إلَقٌ قال وربما قالوا للقردة إلقة
ولا يقال للذكر إلُقٌ ولكن قرد ورُبَّاح قال بشر بن المُعْتَمِر تباركُ □ وسبحانَه مَن
بِيَدَيْهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ مَن خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كَلَّمَهُمُ الذِّبْيُ وَالثَّيْتَلُ
وَالغُفْرُ وَسَاكِنُ الْجَوْ إِذَا مَا عَلَا فِيهِ وَمَن مَسَّكَنُهَا الْقَفْرُ وَالصَّدَعُ
الْأَعْمَمُ فِي شَاهِقٍ وَجَأُوبَةٌ مَسَّكَنُهَا الْوَعْرُ وَالْحَيْيَةُ الصَّمَاءُ فِي جُحْرِهَا
والتَّيْتَلُ الرَّائِعُ وَالذَّرُّ وَهَقْلَةٌ تَرْتَعُ مِنْ طَلْسِهَا لَهَا عِرَارٌ وَلَهَا زَمْرٌ
تَلْتَهِمُ الْمَرْوَةَ عَلَى شَهْوَةٍ وَحَبُّ شَيْءٍ عِنْدَهَا الْجَمْرُ وَطَائِيَةٌ تَخْضَمُ فِي
حَنْطَلٍ وَعَقْرُبٌ يُعْجِبُهَا التَّمْرُ وَاللِّقَةُ تُرْغِثُ رُبَّاحَهَا وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ
وَالنَّضْرُ